تقرير حول أنشطة عام 2018

جمعية المدن المتحدة في لبنان

/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية

البلديات واتحادات البلديات
لجنة رؤساء البلديات اللبنانية
Comité des Maires Libanais

BUREAU TECHNIQUE DES VILLES LIBANAISES
المكتب التقني للبلديات اللبنانية

UNITED CITIES AND LOCAL GOVERNMENTS
CITÉS ET GOUVERNEMENTS LOCAUX UNIS
CIUDADES Y GOBIERNOS LOCALES UNIDOS
منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة

فهرس

1. **كلمة المدير**.....3
2. **شبكة البلديات والاتحادات البلدية المنتسبة إلى منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة**.....4
3. **فريق عمل جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية**.....7
4. **تفعيل شبكة البلديات والاتحادات البلدية المنتسبة إلى منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة**.....8
5. **دعم الشراكات الفرنسية – اللبنانية وتطويرها**.....12
   1. المشاركة في اجتماعات اللجنة التوجيهية لصندوق دعم التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني في مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية وفي الاجتماعات مع جمعية المدن المتحدة في فرنسا.....12
   2. تنظيم التدريبات وتبادل الخبرات بالشراكة مع المؤسسات الفرنسية.....14
   3. زيارات تقنية ومهمات تعريفية في فرنسا ومتابعة الشراكات.....16
   4. زيارات تقنية واجتماعات للتعرف إلى الشراكات ومتابعتها في لبنان.....18
6. **التعزيز المؤسساتي وتنفيذ المشاريع التقنية**.....21
   1. مشروع تعزيز قدرات البلديات والتدريب في مجال التنمية المحلية (2016-2018).....21
   2. مشروع تقديم الدعم التقني لمكاتب التنمية المحلية في 15 بلدية لبنانية (2018-2019).....23
   3. مشروع تعزيز دور الشرطة البلدية وقدراتها في بلدية زوق مكايل (2017-2018).....26
   4. مشروع التدريب حول الهندسة المدنية لمدينة مستدامة في لبنان (2018).....27
   5. مشروع التعاون لتعزيز دور وقدرات البلديات اللبنانية في ظلّ أزمة النازحين السوريين (2017-2018).....29
   6. مشروع دعم وزارة العمل اللبنانية في المحافظة على السلم الأهلي وحماية حقوق العمال اللبنانيين وتنظيم عمل الأجانب (2018).....32
7. **آفاق عام 2019**.....35
   1. التخطيط المحلي للوقاية من مخاطر الكوارث والأزمات والتصدي لها (2018-2019).....35
   2. مشروع تأسيس وكالة تخطيط حضري وتنمية محلية في منطقة شمال لبنان (2019-2021).....35
   3. مشروع تقديم الدعم إلى البلديات اللبنانية في مجال البيئة (2019-2021).....36
   4. مشروع تعزيز وتنمية شبكة التواصل بين المنتخبين والفنيين البلديين في لبنان (2019-2021).....36
   5. مشروع دعم تنظيم الشرطة البلدية في لبنان (2019-2020).....37

1. كلمة المدير

تواكب جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية شبكة البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية المنتسبة إلى منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة العالمية، وتدير أعمال لجنة رؤساء البلديات اللبنانية. تضم الشبكة اللبنانية في عام 2018 74 بلدية واتحاد بلديات، التي شاركت في مؤتمرات واجتماعات وتدريبات وزيارات تقنية ميدانية لتقوية قدراتها وتنفيذ مشاريع تنموية متعددة كما وتفعيل علاقاتها الدولية.

نتيجةً لذلك، تتطور الشراكات مع السلطات المحلية الفرنسية والإسبانية أكثر فأكثر وينمو الحوار مع الفاعليات اللبنانية بشكلٍ متصاعد. في هذا الصدد، تشكّلت لجان متخصصة منبثقة عن لجنة رؤساء البلديات اللبنانية للتشاور حول مختلف المواضيع كالبيئة والإقتصاد المحلي، وللتواصل مع السلطات الوطنية والجهات المانحة والقطاع الأكاديمي.

غير أن مشاكل متعددة جاءت لتعرقل هذه المبادرات الناجحة، ولا بد من ذكرها وفهمها للتمكن من تخطّيها. فبالرغم من أن عملية اللامركزية تتقدم ببطء، إلا أن البلديات ما زالت تفتقر إلى الموارد التقنية والبشرية والمالية الكافية لممارسة كافة صلاحياتها. وأمست الثقافة البلدية غائبة لدى المنتخبين البلديين بسبب نقص الموارد على المستوى المحلي والسياق الوطني غير المناسب للخدمة العامة. أما مهنة المنتخب المحلي فهي مهنةٌ بحدّ ذاتها ويجب الإعتراف بها بشكلٍ كاملٍ لكي لا تحدّ بعض العوامل مثل مدة الولاية أو نقص القدرات، من إمكانية تطوير المشاريع المنفّذة محليّاً وتلك التي يدعمها بشكلٍ خاص التعاون اللامركزي.

يجب بالتالي بناء قدرات فرق العمل البلدية وتقييم حاجات كل المناطق والتعرف إلى الشركاء المحتملين وبالتالي تطوير مشاريع مستدامة للتعاون اللامركزي. كان العام 2018 فرصةً مميزةً لاقتراح سلسلة من التدريبات الرامية إلى تعزيز قدرات الفعاليات المحلية وشرعيتها ولاتخاذ خطواتٍ إضافيةٍ واعدةٍ أهمها تأسيس مركز تدريب البلديات. وظهر أيضاً التطور في تعددية المشاريع المنفذة ومواضيعها المختلفة التي تتجه تدريجياً نحو إدارة البيئة والكوارث والأزمات.

يركّز العمل على تقوية العلاقات مع شركاء التعاون اللامركزي والمؤسسات الوطنية خصوصاً أن لجنة رؤساء البلديات اللبنانية ترغب في تكثيف الضغط على الدولة اللبنانية لكي تعترف رسمياً بالنتائج الإيجابية التي توصّلت إليها اللجان المتخصصة. انطلاقاً من هذا السياق، بدأ تنظيم مؤتمر التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني الثالث الذي سيجري في شهر أيلول 2019 والذي يجسّد بامتياز ديناميكية هذه الشبكة.

بشير عضيمي
رئيس جمعية المدن المتحدة في لبنان
مدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية

2. شبكة البلديات واتحادات البلديات اللبنانية المنتسبة إلى منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة

تمثل جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة العالمية. تضم الشبكة في عام 2018 74 بلدية (57 بلدية و17 اتحاد بلديات) ما يجعلها تمثل 335 مدينة وأكثر من 70% من إجمالي سكّان لبنان.

	البلدية / الإتحاد البلدي	المنطقة
1	بيروت	بيروت
2	عيناتا	بعلبك - الهرمل
3	بعلبك	بعلبك - الهرمل
4	اتحاد بلديات بعلبك	بعلبك - الهرمل
5	اتحاد بلديات شرقي بعلبك	بعلبك - الهرمل
6	بريتال	بعلبك - الهرمل
7	الهرمل	بعلبك - الهرمل
8	اتحاد بلديات الهرمل	بعلبك - الهرمل
9	القاع	بعلبك - الهرمل
10	اتحاد بلديات السهل	البقاع
11	حوش موسى – عنجر	البقاع
12	مجدل عنجر	البقاع
13	قب الياس	البقاع
14	السلطان يعقوب	البقاع
15	زحلة – المعلقة وتعنايل	البقاع
16	العباسية	جنوب لبنان
17	اتحاد بلديات جزين	جنوب لبنان
18	القريّة	جنوب لبنان
19	صيدا	جنوب لبنان
20	اتحاد بلديات صيدا - الزهراني	جنوب لبنان
21	صور	جنوب لبنان
22	اتحاد بلديات صور	جنوب لبنان
23	البداوي	شمال لبنان
24	بشرّي	شمال لبنان
25	اتحاد بلديات الدريب الأوسط	شمال لبنان
26	اتحاد بلديات الفيحاء	شمال لبنان
27	المينا	شمال لبنان
28	منجز	شمال لبنان
29	تنورين	شمال لبنان

30	طرابلس	**شمال لبنان**
31	زغرتا – إهدن	**شمال لبنان**
32	عشقوت	**جبل لبنان**
33	عين سعادة	**جبل لبنان**
34	عاليه	**جبل لبنان**
35	أنطلياس – النقاش	**جبل لبنان**
36	عينطورة – كسروان	**جبل لبنان**
37	عاريا	**جبل لبنان**
38	بعقلين	**جبل لبنان**
39	بيت مري	**جبل لبنان**
40	برج حمود	**جبل لبنان**
41	الشياح	**جبل لبنان**
42	اتحاد بلديات الشوف – السويجاني	**جبل لبنان**
43	درعون – حريصا	**جبل لبنان**
44	الدكوانة – مار روكز – ضهر الحصين	**جبل لبنان**
45	دلبتا	**جبل لبنان**
46	فرن الشباك – عين الرمانة – تحويطة النهر	**جبل لبنان**
47	غلبون	**جبل لبنان**
48	الغينة	**جبل لبنان**
49	الغبيري	**جبل لبنان**
50	حمانا	**جبل لبنان**
51	اتحاد بلديات الجرد الأعلى بحمدون	**جبل لبنان**
52	اتحاد بلديات المتن الأعلى	**جبل لبنان**
53	الحازمية	**جبل لبنان**
54	جبيل – بيبلوس	**جبل لبنان**
55	الجديدة – البوشرية – السد	**جبل لبنان**
56	الجديدة – هرهريّا – القطّين	**جبل لبنان**
57	جعيتا	**جبل لبنان**
58	جونية	**جبل لبنان**
59	اتحاد بلديات كسروان – الفتوح	**جبل لبنان**
60	الكفور	**جبل لبنان**
61	المريجة – تحويطة الغدير – الليلكي	**جبل لبنان**
62	المنصورية – المكلس – الديشونية	**جبل لبنان**
63	نهر ابراهيم	**جبل لبنان**
64	قرنة شهوان – عين عار – بيت الككو - الحبوس	**جبل لبنان**
65	رأس المتن	**جبل لبنان**
66	اتحاد بلديات ساحل المتن الجنوبي	**جبل لبنان**
67	سن الفيل	**جبل لبنان**
68	زوق مكايل	**جبل لبنان**
69	عربصاليم	**النبطية**
70	اتحاد بلديات العرقوب	**النبطية**

71	شبعا	**النبطية**
72	اتحاد بلديات الحاصباني	**النبطية**
73	اتحاد بلديات القلعة	**النبطية**
74	تبنين	**النبطية**

البلديات والإتحادات البلدية اللبنانية المنتسبة الى منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة
جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية

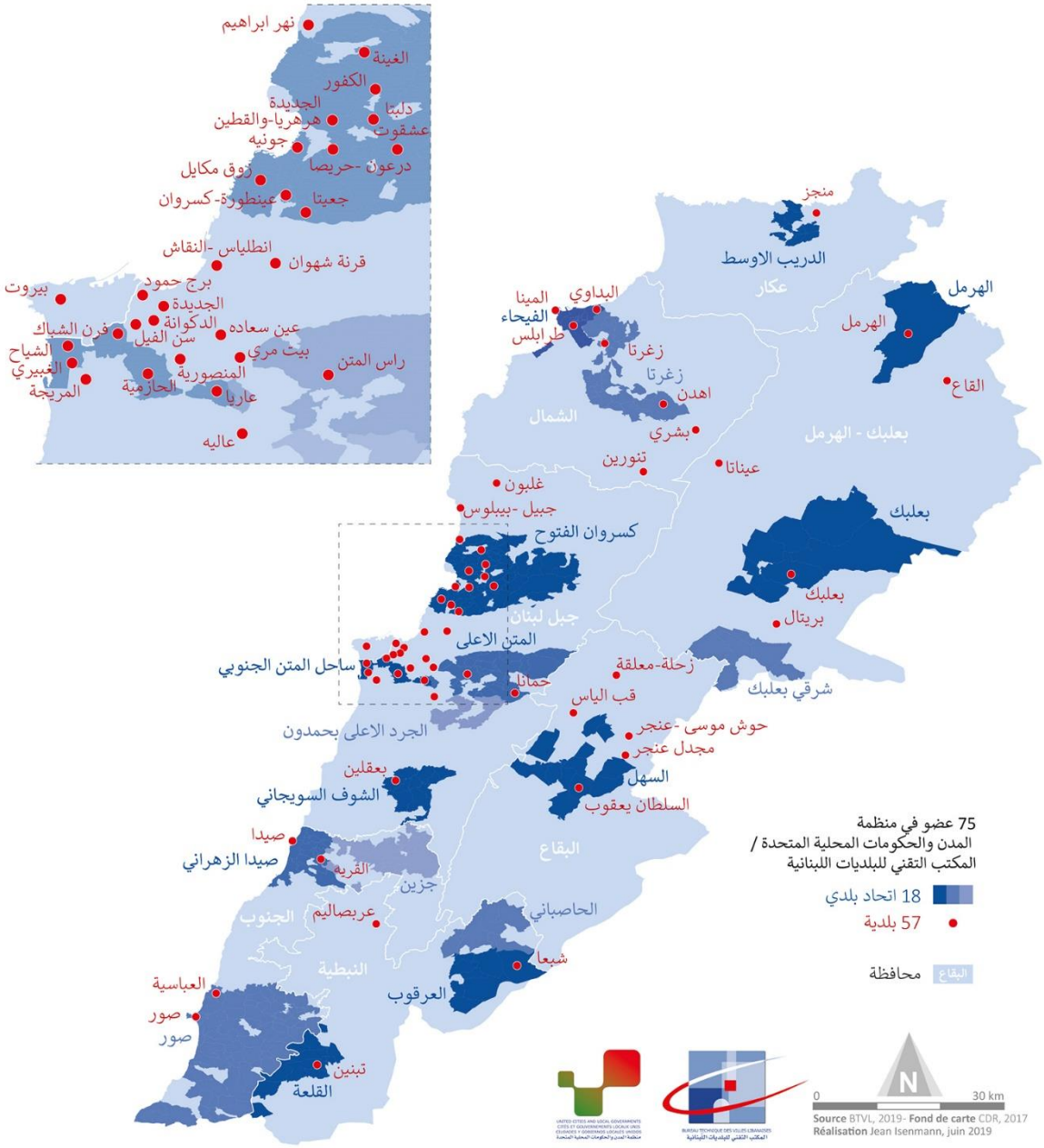

3. فريق عمل جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية

يتشكل فريق عمل جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية من 9 أشخاص يعملون بشكلٍ دائمٍ ويستندون إلى خبراء ومستشارين خارجيين لتنفيذ المشاريع.

1. **بشير عضيمي**
رئيس جمعية المدن المتحدة في لبنان ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية

2. **هدى عضيمي**
مسؤولة عن أعمال التطوير والتنسيق

1- **نسرين ملاعب**
مكلفة بالمحاسبة والشؤون الإدارية

2- **ميسا التنير**
مسؤولة المشاريع

3- **رامي زغيب**
مكلف بمشاريع

4- Sarah ARBEZ
مكلفة بمشاريع

5- **أديل إيليا**
سكريتاريا وأعمال إدارية

6- **سامر أبو شقرا**
معاون متعدد المهام

---

1. **العميد الدكتور سامي منقارة** مستشار جمعية المدن المتحدة في لبنان ورئيس بلدية طرابلس سابقاً ووزير سابق

4. مواكبة شبكة المدن الأعضاء

تواكب جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية شبكة البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية الأعضاء في منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، وتدير أعمال لجنة رؤساء البلديات اللبنانية التي تنتخبها المدن الأعضاء في المنظمة العالمية والتي تترأسها بلدية بيروت.

تتولّى لجنة رؤساء البلديات اللبنانية مهمة بناء القدرات مع الحكومة والمؤسسات الدولية وتقديم الخدمات العامة وتطوير التنمية المحلية بشكلٍ عام. أما أهدافها الأساسية فهي السعي لتقدّم اللامركزية في لبنان وبناء قدرات البلديات في كل المجالات التي تعمل ضمنها.

تبلورت إرادة إنشاء حركة بلدية في لبنان من خلال تأسيس أول لجنة لرؤساء البلديات اللبنانية في عام 1995. تتشكل هذه اللجنة من منتخبي المدن الأعضاء في المنظمة العالمية، ويترأسها رئيس بلدية بيروت السيد جمال عيتاني لولاية 2017-2020 مع نوّاب الرئيس: رئيس بلدية الغبيري السيد معن الخليل، ورئيس بلدية الجديدة السيد أنطوان جبارة، ورئيس بلدية زحلة السيد أسعد زغيب.

لجنة رؤساء البلديات اللبنانية		
	عضو	منصب
1	بيروت	رئيس
2	الغبيري	نائب رئيس
3	الجديدة	نائب رئيس
4	زحلة	نائب رئيس
5	عاليه	عضو
6	بعلبك	عضو
7	فرن الشباك	عضو
8	جونية	عضو
9	نهر ابراهيم	عضو
10	صيدا	عضو
11	تبنين	عضو
12	طرابلس	عضو
13	زغرتا / إهدن	عضو
14	زوق مكايل	عضو

تعمل اللجنة على تنشيط الحركة البلدية في لبنان وعلى ترجمة مطالب رؤساء البلديات إلى أعمالٍ ملموسةٍ التي من شأنها الاستجابة إلى الاحتياجات المختلفة التي يُسلّط عليها الضوء خلال المؤتمرات والاجتماعات والندوات والزيارات التقنية وخصوصاً تلك التي تجري في أوروبا.

أما هذه الاحتياجات فهي متعددةٌ وتتعلق بشكلٍ أساسي بضرورة الحوار مع السلطات الحكومية والجهات المانحة وتطوير العلاقات مع شبكات المدن الأخرى ناهيك عن تعزيز تبادل الخبرات.

بهدف الاستجابة إلى هذه الاحتياجات، تشكلت أربع لجان متخصصة تشرف على أعمالها جمعية المدن المتحدة في بيروت / المكتب التقني للبلديات اللبنانية على مدار السنة. وتجتمع هذه اللجان للتشاور كما ولتمتين الحوار ما بين المنتخبين المحليين والمؤسسات ذات الصلة. تركّز هذه اللجان على البيئة، والتنمية المحلية، والاتساق الإجتماعي والأمن، والإقتصاد المحلي ومالية البلديات.

من خلال عمل اللجان، برزت الاحتياجات المتعددة وظهرت إرادة البلديات الحقيقية لرفع رايتها إلى العلى وتفعيل قدراتها. لذا، أطلقت اللجنة في العام 2018 محادثات حول المواضيع التالية:

- الضغط على المؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمناصرة لتحقيق اللامركزية
- مشاريع تعديل قانون الرسوم والعلاوات البلدية
- الاقتراحات بشأن النظام الداخلي الجديد للشرطة البلدية في لبنان
- بناء الشراكات وتجديدها وتعزيزها

الجدول الزمني لأنشطة العام 2018

✓ *2 شباط، في برشلونة (إسبانيا):*

لقاء مع الأمينة العام لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة السيدة Emilia SAIZ، حيث تمت مناقشة دور الجمعية في لبنان وأهمية دعم المنتخبين البلديين على الساحة الوطنية. عبّر بعض المنتخبين اللبنانيين الأعضاء في المنظمة العالمية عن أهمية انتسابهم إلى شبكة المدن وتمثيلها في لبنان وعن الدور البارز الذي تلعبه جمعية المدن المتحدة في لبنان. سمح هذا اللقاء بتوضيح دور جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية في ما يتعلّق بإدارة تكاليف الإشتراكات وطلبات الإنضمام. واكتسبت الجمعية هذه الصفة القوية بفضل النشاطات التي تنظمها في لبنان على المستوى السياسي والتقني ونتائجها المشجعة.

✓ *من 22 إلى 26 أيار، في Strasbourg (فرنسا):*

مشاركة وفد مشكّل من منتخبي بلديات واتحادات بلديات لبنانية في اجتماعات **المكتب التنفيذي لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة** في مقرّ البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ. تضمّن الوفد اللبناني 17 رئيس بلدية وأعضاء مجالس بلدية مثّلوا 10 بلديات لبنانية وهي: جبيل وفرن الشباك والدكوانة واتحاد بلديات الشوف – السويجاني ويونين ونهر ابراهيم وسنّ الفيل والمينا وصيدا وزغرتا/إهدن. التقى أيضاً الوفد بممثلي وكالة التنمية والتخطيط الحضري التابعة لاتحاد بلديات ستراسبورغ (ADEUS). وتعرّف اللبنانيون إلى أهداف الوكالة وهيكلتها وعرفوا مدى أهميتها لتنظيم المدينة في المستقبل.

- ✓ *6 أيلول، المعهد المالي في بيروت (لبنان):* بعد أن استقبلت جمعية France Urbaine في باريس في شهر تشرين الثاني 2017 وفداً لبنانياً تضمّن 20 منتخباً بلدياً للتبادل والعمل حول موضوع التنمية المستدامة، وصلت الجمعية الفرنسية إلى بيروت في لبنان للمشاركة في **ورشة عمل بعنوان "اللامركزية والإستقلال الضريبي وممارسات الضغط: ما هو دور المنتخبين المحليين؟"** تحدّث السيد سامي منقارة رئيس بلدية طرابلس سابقاً ووزير التربية سابقاً ومستشار جمعية المدن المتحدة في بيروت / المكتب التقني للبلديات اللبنانية عن التطورات التشريعية لعملية اللامركزية في لبنان وعرض مشروع القانون حول التخطيط الإقليمي الذي تتم دراسته حالياً. ونظر المنتخبون في نص مشروع القانون بهدف الحصول على بعض التوضيحات القانونية ورفع رأيٍ موحّد. وبما أن اللامركزية تطرح بطبيعة الحال مسألة الموارد المقدمة إلى البلديات، دعت لجنة رؤساء البلديات اللبنانية ومعهد باسل فليحان المالي والإقتصادي السيد إيلي معلوف قاضٍ في ديوان المحاسبة اللبناني لتبادلٍ مباشرٍ حول هذه المسائل مع المنتخبين.

- ✓ *10 أيلول، في بيروت (لبنان):* جرى **الاجتماع الأول للجنة رؤساء البلديات اللبنانية** لمناقشة عمل اللجنة بشأن القوانين التي أعدّتها لجنة المالية المنبثقة عن لجنة رؤساء البلديات اللبنانية. سمح أيضاً هذا الإجتماع بدراسة العلاقات مع MEWA ومشاركة اللبنانيين في اجتماعات المجلس العالمي والمكتب التنفيذي إضافةٍ إلى تنظيم المؤتمر الوطني الرابع للمدن اللبنانية كما وتنظيم يوم المدينة اللبنانية.

- ✓ *29 تشرين الأول، في بيروت (لبنان):* جرى **الاجتماع الثاني للجنة رؤساء البلديات اللبنانية** بحضور السيدة MORO السفيرة المندوبة في مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، حيث تمت مناقشة المحاور الأساسية لصندوق الدعم الثلاثي السنوات 2019-2021 للتعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني وبتمويلٍ من مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية.

- ✓ *من 5 إلى 8 تشرين الثاني، في مدريد (إسبانيا):* **المجلس العالمي والمكتب التنفيذي لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة العالمية.** شارك الوفد اللبناني في الافتتاح الرسمي للمنتدى العالمي حول العنف المدني والتربية من أجل الحياة الإجتماعية والسلام، كما شارك في اجتماعات المجلس العالمي والمكتب التنفيذي للمنظمة وفي النقاش السياسي حول وضع اللامركزية والدموقراطية المحلية في العالم.

- ✓ *13 كانون الأول، في بيروت (لبنان):* **مؤتمر الاتحاد العالمي من أجل مواجهة الأزمات المدنية "التشاور الإقليمي المتعدد الأطراف حول توحيد المعرفة"** بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، وجمعية المدن المتحدة في فرنسا، ولجنة رؤساء البلديات اللبنانية، ومنظمات غير حكومية أخرى. قدّم هذا المؤتمر السانحة لمناقشة مواضيع متعددة مثل تعزيز الروابط بين السلطات المحلية والفعاليات العاملة على الصعيد الإنساني، إضافةً إلى قدرة الإستجابة المحلية إلى الأزمات وتحسين القدرة على الصمود بعد الأزمات المدنية.

- ✓ *19 كانون الأول، في بيروت (لبنان):* ***مؤتمر حول "دور السلطات المحلية في قطاع النفط والغاز في لبنان"*** بتنظيم Common Space Initiative، وبالشراكة مع صندوق الدعم النرويجي، وبالتعاون مع لجنة رؤساء البلديات اللبنانية وجمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية. حضر في هذا المؤتمر أكثر من 60 مشاركاً ومن بينهم السيد جمال عيتاني رئيس بلدية بيروت ورئيس لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، والنائب زياد حواط رئيس بلدية جبيل – بيبلوس سابقاً، و ممثلو بلديات عاليه وزغرتا/إهدن ونهر ابراهيم وتبنين والدكوانة والغبيري والجديدة والحازمية. هدف هذا اللقاء بشكلٍ أساسيٍّ إلى تعريف دور السلطات المحلية في قطاع النفط والغاز في لبنان التي عليها أن تؤدي دوراً جوهرياً في إدارة هذه الموارد التي ينتج عنها تداعيات على مستويات عدة: البيئة أو الصحة أو البنى التحتية أو التراث الثقافي أو المواقع التاريخية. وفي ختام المؤتمر، اقترح السيد حواط إعداد آلية متابعة لدى المؤسسات الوطنية لتأكيد أخذ مصالح البلديات في عين الإعتبار خلال المناقشات المستقبلية.

5. تعزيز الشراكات الفرنسية – اللبنانية وتطويرها

جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية هي المنفذ اللبناني لمشاريع التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية. وبهدف تحقيق أهداف خطة العمل لدعم التطور وتعزيز مشاريع التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني لعام 2018، شاركت جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية في زيارات تقنية مختلفة ونظمت الإجتماعات في لبنان وفي فرنسا.

بغية تحقيق أعمالٍ مفيدةٍ ومستدامةٍ بالشراكة مع سفارة فرنسا في لبنان ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، قدمت الجمعية على تبويم قاعدة البيانات بانتظامٍ وخصوصاً البيانات حول التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني لكي تتمكن سفارة فرنسا والوزارة الفرنسية من الإطّلاع على وضع مشاريع التعاون كل ستة أشهر.

1. المشاركة في اجتماعات اللجنة التوجيهية لصندوق دعم التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني في مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية

تم تنظيم ثلاثة اجتماعات لصندوق دعم التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني في مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية في فرنسا في عام 2018 كما واجتماعات مع جمعية المدن المتحدة في فرنسا ومجموعة لبنان حول موضوع تعزيز الشراكات القائمة وتطوير شراكات جديدة.

سمح الإجتماع الأول للّجنة التوجيهية بحضور السيدة MORO، المندوبة العامة في مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، بمناقشة أربعة مشاريع اقتُرحت في إطار صندوق دعم التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني الذي أطلقته المفوضية في الوزارة الفرنسية في شهر تشرين الثاني 2017. وتمت الموافقة على ثلاثة مشاريع منها:

- "الوقاية من مخاطر الحرائق وتقليصها في 8 مناطق في اتحاد بلديات كسروان – الفتوح" بقيادة مجلس مقاطعة الإيفلين.
- "تعاون ما بين Aix en Provence وبعلبك: الرياضة كوسيلة تنمية محلية ومكافحة تطرّف الشباب" بقيادة بلدية Aix-en-Provence.
- "مسيرة تدريب المنتخبين والشباب حول مواضيع تنموية وثقافية وبيئية وحول الحوكمة في بلدية الهرمل" بقيادة بلدية Septèmes-les-Vallons.

هدفت الاجتماعات مع جمعية المدن المتحدة في فرنسا بشكلٍ أساسيٍّ إلى تنسيق الأعمال مع جمعية المدن المتحدة في لبنان وتغذية التفكير بسبل تطوير التعاون اللامركزي بين البلدين. وتحقق هدف تعزيز العلاقة

مع جمعية المدن المتحدة في فرنسا ومجموعة لبنان نظراً إلى عدد الإجتماعات التي عقدت والمعلومات التي حصلت عليها رئيسة مجموعة لبنان والمديرة العامة لجمعية المدن المتحدة في فرنسا. أتاحت هذه الإجتماعات التبادل حول سبل العمل لتعزيز الشراكة الفرنسية – اللبنانية ودعم تطوير شراكات جديدة وخصوصاً عن طريق تنفيذ مشاريع وطنية رامية إلى تعزيز قدرات البلديات اللبنانية.

2. تنظيم التدريبات وتبادل الخبرات بالشراكة مع المؤسسات الفرنسية.

تم تنظيم التدريبات وتبادل الخبرات بالشراكة مع سفارة فرنسا ومفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية في عام 2018 حيث أدارت جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية ورش العمل الثلاث.

شاركت في هذه الحلقات العملية جهات مؤسساتية فرنسية ولبنانية رفيعة المستوى حيث تناول عدد من الشخصيات الكلمة ومن بينهم السيدة AULAGNON مستشارة التعاون والعمل الثقافي ومديرة المعهد الفرنسي في لبنان، والسيدة MEVEL-REINGOLD مكلفة بمشاريع في مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، والسيدة CHEHU ملحق التعاون لدى سفارة فرنسا في بيروت، والسفيرة MORO مندوبة مفوّضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية. أما الشخصيات اللبنانية التي ألقت مداخلة في إحدى الورش فهي معالي وزير الثقافة السيد خوري، والمديرة العامة للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات السيدة أبو حسن، ومسؤولة منطقة الشمال لدى المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة السيدة كرم، والمدير العام للتنظيم المدني في وزارة الأشغال العامة والتنقل السيد الطويل، ومستشارة وزير الطاقة والمياه السيدة نمر، والرئيس المدير العام لمؤسسة مياه الشمال السيد عبيد.

بدأ التبادل خلال مؤتمر **"الشراكة الفرنسية – اللبنانية لإدارة أفضل للموارد البشرية في القطاع العام: الإنجازات والتوقعات المستقبلية"** في 23 آذر في السراي الكبير في بيروت (لبنان) مع مشاركة جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية، وهي ثمرة الإتفاق الإداري الذي وُقّع في 2014 في السراي الكبير بين وزير الداخلية والبلديات اللبناني، ووزير الدولة للإصلاح الإداري اللبناني، ووزير اللامركزية والوظيفة العامة الفرنسي. وبرز دور جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية في تنظيم التدريبات للبلديات بالتعاون مع البلديات الفرنسية.

ورشة عمل حول التراث في 5 و6 حزيران – البيت الأصفر، بيروت

نظمت جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية **ورشة عمل بعنوان "التراث، رافعة تنمية المناطق"** برعاية معالي وزير الثقافة السيد غطاس الخوري، وبالتعاون مع وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، وسفارة فرنسا في لبنان. خلال هذين اليومين، تشاطر حوالي ثمانون منتخباً وخبيراً في تنظيم المدينة والتراث، الخبرات وشاركوا في مناقشات على شكل طاولات مستديرة في البيت الأصفر في بيروت (لبنان) وفي خلال زيارتين تقنيتين إلى بلدية عينطورة وبلدية الخنشارة. واطّلع المشاركون على المشاريع الرامية إلى المحافظة على التراث والتي نفّذتها هاتان البلديتان، وعلى تحديات تصميمها وتنفيذها.

ورشة عمل حول التخطيط الحضري في 25 و26 حزيران – فندق Smallville في بيروت

سمحت هذه الورشة التدريبية حول الهندسة المدنية لمدينة مستدامة المنفّذة في إطار التعاون مع منطقة إيل دو فرنس والمعهد الفرنسي للفنون والمهن والمعهد الوطني للعلوم التطبيقية والإقتصادية في لبنان، بفتح باب النقاش وتطوير أفكار المشاريع المرغوب تنفيذها ضمن برنامج التدريب (معالجة الأراضي المحيطة بطريق إلياس الهراوي السريع في فرن الشباك، وإعادة ترميم حي مهمل مثل حي أمانوس في منطقة الجديدة – البوشرية – السد، ومشروع إعادة تخطيط مدينة جبيل/بيبلوس، وإعادة التخطيط الاستراتيجي لبلدة كفرا، ومشروع تخطيط منطقة الحريق الأعلى في زغرتا). استمرت هذه النقاشات والتبادلات خلال الزيارة التقنية إلى منطقة إيل دو فرانس من 26 إلى 28 تشرين الثاني 2018 التي أتاحت للمشاركين فهم المشاريع والتحاور بشأنها مع المسؤولين المعنيين *(قراءة فقرة 6.4. مشروع التدريب حول الهندسة المدنية لمدينة مستدامة في لبنان)*.

زيارة محطة معالجة في عاريا بعد التدريب حول الصرف الصحي

ورشة عمل بدعمٍ من مؤسسة المياه Ps-Eau

ورشة عمل حول الصرف الصحي من 29 إلى 31 تشرين الأول – في فندق Radisson Blu في بيروت

استعرض مهنيون وأخصائيون فرنسيون تجاربهم بشأن تقنية خدمات الصرف الصحي وإدارتها وتعزيز معارف المستخدمين لها، وكان هذا الإستعراض موضع مناقشاتٍ متعددة سمحت أيضاً بتبادل الخبرات. حصلت خلال يومين زيارات تقنية لمحطات معالجة الصرف الصحي في بلديات عاريا وحمانا ورمحالا (في منطقة جبل لبنان). وشارك في هذا الحدث أكثر من 100 شخصٍ، من رؤساء بلديات وأعضاء المجالس البلدية وخبراء وممثلي المنظمات غير الحكومية الناشطة في هذا المجال ووزارة البيئة ووزارة الطاقة والمياه.

النتائج:

عرض 24 خبيراً وممثلاً للسلطات المحلية الفرنسية ولشبكات البلديات، الممارسات الفضلى وخبراتهم الخاصة من خلال العروض والمناقشات والمحادثات في ورش العمل حول التراث. مع ذلك، تسنّى ل28 خبيراً وممثلاً للسلطات المحلية اللبنانية، من منتخبين وفنيين، عرض تجاربهم ومشاريعهم من

خلال المداخلات أو الزيارات التقنية حول موضوعي الهندسة المدنية والصرف الصحي. أخيراً، سمحت هذه التبادلات للبلديات اللبنانية بتعريف حاجاتهم بوضوح وتصميم مشاريعهم لتطوير الشراكات المستقبلية.

3. زيارات تقنية في فرنسا بهدف التعرف إلى الشراكات ومتابعتها

هدفت هذه الزيارات إلى دراسة شراكاتٍ جديدةٍ محتملةٍ مع مجموعة لبنان في جمعية المدن المتحدة في فرنسا ومفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، وإلى متابعة الشراكات القائمة أصلاً وتعزيزها إذا دعت الحاجة، كما وإلى التحضير للمهمات والإجتماعات والزيارات التقنية والتدريبات المرتقبة. سمحت هذه الزيارات برسم الخطط لحشد الخبرات والاستجابة إلى احتياجات البلديات اللبنانية، ولتزويد البلديات الفرنسية التي تودّ تطوير الشراكات مع اللبنانيين بالمعلومات اللازمة حول التعاون القائم أصلاً والوضع الحالي وحاجات البلديات اللبنانية وسبل التمويل المعتمدة.

بصورة موازية، عقدت اجتماعات مع مؤسسات الجالية اللبنانية في فرنسا لتشجيعها على دعم ظهور البلديات اللبنانية على الساحة الخارجية وتوسيع نطاق تطوير التعاون.

في صدد هذا النشاط، حصلت الزيارات التقنية التالية:

- ✓ *من 5 إلى 9 شباط*، حصلت **زيارة تقنية أولى** إلى فرنسا حيث اجتمعت جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية بجمعية مناطق فرنسا (ARF) ومؤسسة التعاون الدولي والتنمية في مقاطعة الإيفلين، ومنطقة إيل دو فرانس، والمركز الوطني لتدريب موظفي السلطات المحلية، ومنتدى الخبراء اللبنانيين (جمعية الجالية اللبنانية في باريس)، والاتحاد الوطني لوكالات التخطيط الحضري. أتاحت هذه الاجتماعات التطرق إلى مواضيع أساسية مثل تشجيع السلطات المحلية الفرنسية للتعامل مع اللبنانيين أو مناقشة خطط عمل للمشاريع القائمة في عام 2018.
- ✓ *من 5 إلى 7 آذار*، حصلت زيارة تقنية **ثانية** هدفت بشكلٍ أساسي إلى مواكبة بلدية زغرتا/إهدن في إعداد مشروعٍ جديدٍ للشراكة مع الاتحاد الوطني لوكالات التخطيط الحضري. حصل أيضاً اجتماعٌ مع رئيسة مجموعة لبنان ونائب رئيس مقاطعة الأود والوكالة الفرنسية للتنمية ومفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية.

- ✓ *من 27 إلى 4 نيسان*، سمحت **زيارة تقنية ثالثة** بمناقشة إعداد ورش العمل حول التراث والصرف الصحي بالتعاون مع مفوضية العمل الخارجي للسلطات المحلية في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية. تمّ التعرف على المؤسسة الفرنسية – اللبنانية لأخصائيي المعلوماتية وهي مؤسسة للجالية اللبنانية، لتقييم مدى توفّرها وإلتزامها بالعمل على تطوير التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني. أخيراً، عقد اجتماعٌ مع جمعية France Urbaine لمناقشة إمكانية التعامل مع جمعية اتحادات البلديات في فرنسا في لبنان.
- ✓ *من 28 أيار إلى 1 حزيران*، حصلت **زيارة تقنية رابعة** سمحت بمواكبة وفدٍ من ممثلي البلديات اللبنانية للمشاركة في التدريب الدولي الممتد على أسبوعٍ والذي نظمته جمعية Sites et Cités

Remarquables في فرنسا في بوردو، وحيث اغتنم المشاركون الفرصة للالتقاء بمجموعة لبنان في جمعية اتحادات البلديات في فرنسا في باريس.

- ✓ *من 1 إلى 5 تموز*، حصلت **زيارة تقنية خامسة** إلى Nice في صدد التعاون القائم مع Nice ومنطقة جنوب Provence Alpes Côte d'Azur شارك فيها وفدٌ بلديٌّ لبنانيٌّ مشكل من بلديات الجديدة وجبيل/بيبلوس واتحادي بلديات صور وجزين. وعقدت اجتماعات متعددة في خلال الزيارة لتطوير الشراكات وتعزيزها. شاركت جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية في **اجتماعات دولية بتنظيمٍ من جمعية المدن المتحدة في فرنسا** في باريس، في 4 و5 تموز *(قراءة الفقرة في المربّع أدناه)*.

اللقاءات الدولية الرابعة لجمعية المدن المتحدة في فرنسا في 4 تموز – Pavillon d'Armenonville في باريس.

شارك في هذا التجمع الدولي عددٌ من فعاليات التعاون اللامركزي لمناقشة العمل الدولي للسلطات المحلية وإيجاد حلول لمواجهة التغير المناخي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030. طُرحت إشكاليات أخرى مثل دعم استضافة النازحين، وإلتزام الشباب بالأعمال في إطار المبادرات والمشاريع والشراكات التي قدّمها المشاركون.

- ✓ *من 23 إلى 26 تشرين الأول*، حصلت **زيارة تقنية سادسة** إثر دعوة جمعية Sites et Cités Remarquables في فرنسا للمشاركة في **المنتدى الدولي للتراث الثقافي** في باريس وإجراء مداخلة خلاله. عرضت إذاً جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية مشاريع التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني حول حماية التراث وتعزيزه. ونُظّمت أيضاً زيارةٌ تقنيةٌ إلى السين ماريتيم والإيفلين لمتابعة الشراكات القائمة وتطويرها.

- ✓ *من 25 إلى 29 تشرين الثاني*، حصلت **زيارة تقنية سابعة** للمنتخبين والفنيين البلديين اللبنانيين إلى منطقة إيل دو فرانس في إطار مشروع التدريب حول الهندسة المدنية لمدينة مستدامة، نظّمت خلالها اجتماعات مع جمعية المدن المتحدة في فرنسا وسفارة لبنان في باريس من ناحية، واجتماعات أخرى مع منطقة إيل دو فرانس ومدينة Colombes من ناحية ثانية، وقدّمت جمعية اتحادات البلديات في فرنسا في نهاية المطاف تقييماً إيجابيّاً للغاية عن نتائج الزيارة.

4. زيارات واجتماعات بهدف التعرف إلى شراكات في لبنان ومتابعتها

تمّت مواكبة السلطات المحلية الفرنسية خلال زياراتها إلى لبنان وخصوصاً تلك التي كانت تريد أن تلتقي بالبلديات اللبنانية بهدف إجراء الشراكات، أو الحصول على معلومات بشأن وضع التعاون اللامركزي وكيفية تنفيذه، أو تقديم النصائح إلى الشركاء في حال مواجهتهم الصعوبات، وإعادة إطلاق الشراكات وتعزيزها وتطويرها. سمحت هذه الاجتماعات أخيراً بزيادة معرفة البلديات الفرنسية بالأعمال التي تنفّذ في لبنان ما من شأنه تقوية المشاريع المستقبلية ومباشرة تنفيذها.

- ✓ *من 26 شباط إلى 1 آذار (لبنان):* **زيارة تقنية إلى منطقة اللوار** بهدف تنفيذ شراكة مع البلديات اللبنانية. شاركت جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية في إعداد مشروعٍ وتقديم مذكرةٍ إلى الوكالة الفرنسية للتنمية بشأن تقديم الدعم إلى البلديات اللبنانية في إدارة تحول الطاقة، بالتعاون مع منطقة اللوار. رُفعت المذكرة إلى الوكالة الفرنسية للتنمية في 31 تشرين الأول.

توقيع اتفاقية التعاون ما بين رئيسي بلدية أنطلياس – النقاش السيد ايلي ابو جودة ورئيس بلدية Antony السيد Jean-Yves SENANT

- ✓ *في 1 حزيران، في أنطلياس – النقاش (لبنان):* **ورشة عمل** لتعريف مجالات التعاون وتعريفها ما بين بلدية Antony وبلدية أنطلياس – النقاش **اللتين وقّعتا على بروتوكول التوأمة.**

- ✓ *في 7 حزيران، لبنان:* بعد ورشة العمل حول التراث التي جرت في 5 و6 حزيران في بيروت، حصل تبادل بين رئيس بلدية عنجر السيد خوشيان، والرئيس الفخري لشبكة AVEC (اتحاد مدن الثقافة الأورومتوسطية) السيد ROUSSET، حول إحتمال التعاون **لتطوير خطة استرتيجية للمحافظة على تراث مدينة عنجر.** واقترح السيد ROUSSET انتساب مدينة عنجر إلى الشبكة.

- ✓ *في 18 و19 تموز، في لبنان:* **تابعت منطقة اللوار إلتزامها** وشاركت في **زيارة تقنية** إلى لبنان للالتقاء بأعضاء لجنة رؤساء البلديات اللبنانية وبرؤساء بلديات لبنانية الذين وافقوا على مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال البيئة وهو مشروع قيد الإعداد.

- ✓ *في 11 أيلول، في إهدن (لبنان):* **ورشة عمل لتحضير ميثاق المياه وإعلان النوايا للتعاون** ضمن بروتوكول الإتفاق القائم بين بلدية زغرتا/إهدن ومقاطعة الأود. وتتضمن مجالات التعاون مواضيع مختلفة مثل التراث السياحي والمياه والصرف الصحي.

- ✓ *في 8 تشرين الثاني، في لبنان:* بناءً على طلب شبكة AVEC، تم توقيع **اتفاقية تعاون مع جمعية المدن المتحدة في لبنان/المكتب التقني للبلديات اللبنانية** لتوفير المعلومات للشبكة ومواكبتها في نشاطاتها في لبنان.

- ✓ *من 7 إلى 9 تشرين الثاني، في فرنسا:* **زيارة لوفدٍ من مقاطعة السين ماريتيم،** للإطلاع على الوضع الوطني والمحلي في لبنان، ولتسليط الضوء على إشكاليات التعاون اللامركزي في لبنان، وللإلتقاء بالبلديات اللبنانية الشريكة لبلديات فرنسية، ولتبادل الخبرات والتجارب. واجتمع الوفد الفرنسي خلال هذه الأيام الثلاثة بعددٍ من المنتخبين والمكلّفين بالتنمية المحلية في بلديات لبنانية (بلدية عينطورة وزغرتا/إهدن ورأس المتن واتحاد بلديات كسروان – الفتوح) الذين شرحوا لهم السياق المحلي الحالي والتحاديات المحدقة به، قبل أن يتبادلوا الآراء حول أعمال التعاون اللامركزي المنفّذة في هذه المناطق.

وفد السين ماريتيم خلال زيارته الى لبنان

منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة
Cités et Gouvernements Locaux Unis (CGLU)
المكتب التقني للبلديات اللبنانية
Bureau Technique des Villes Libanaises (BTVL)

6. التعزيز المؤسساتي وتنفيذ المشاريع التقنية

6.1 مشروع تعزيز قدرات البلديات والتدريب في مجال التنمية المحلية (2016-2018)

السياق: تزداد مسؤوليات البلديات اللبنانية التي عليها تقديم الخدمات العامة الأساسية والمحافظة عليها، وتحقيق التنمية في مناطقها. بصورة موازية، تتحمل البلديات ضغوطات كبيرة بسبب التدفق الكثيف للنازحين السوريين الهاربين من الأزمة، وهي لا تملك الموارد المالية والتقنية والبشرية الكافية للنهوض بهذه المسؤوليات، ما يحدّ من إمكانياتها ويعرقل تنفيذ الأعمال التنموية على المستوى المحلي. بالتالي، هي اليوم بحاجة إلى تعزيز قدراتها وتدريب موظفيها أكثر من أي وقتٍ مضى.

الهدف الأساسي: إعطاء الأولولية لتأسيس مكتب الخدمة البلدية للتنمية المحلية و تقوية التنمية في 20 بلدية لبنانية.

الشركاء: مجلس مقاطعة الإيفلين ومجلس مقاطعة الأود، مع دعم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، وبدعمٍ تقنيٍّ من المركز الوطني الفرنسي لتدريب موظّفي السلطات المحلية.

الجدول الزمني لأنشطة عام 2018

- ✓ *20 و21 آذار، في بيروت (لبنان):* شارك 36 منتخباً ومكلفاً بالتنمية المحلية من 23 بلدية واتحاد بلديات شريكة، في **ورشة عمل حول "البيئة والمواطنة الإيكولوجية"** التي سمحت بمواجهة التحديات البيئية الأساسية التي تهدد البلديات اللبنانية، والنظر في السياسات الوطنية وفي دور الوزارات المعنية بإدارة البيئة المحلية. من خلال استعراض التجارب المثمرة التي حققتها بعض البلديات اللبنانية على مستوى إدارة البيئة، تمكّن المشاركون من فهم الرابط الوثيق بين البيئة والتنمية المحلية المستدامة كما والتعرف إلى طبيعة الأعمال التي يمكن تنفيذها والتي من شأنها إدراج مسألة البيئة ودمج المواطنين في استراتيجيات التنمية المحلية.

- ✓ *من 28 آذار إلى 1 حزيران، في بوردو (فرنسا):* نظمت جمعية Sites et Cités Remarquables في فرنسا، بالتعاون مع وزارة الثقافة الفرنسية ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية وبلدية Bordeaux، **أسبوع التدريب الدولي حول "أهمية المناظر الطبيعية في مشاريع المنطقة"**. وشارك في هذا التدريب الذي تضمن ورش عمل وزيارات ميدانية 15 مدير مشاريع، من منتخبين ومهنيين من 10 جنسيات مختلفة. كانت هذه الدورة ترمي إلى تدريب المهنيين الدوليين حول إشكاليات المناظر الطبيعية، وأتاحت تبادل التجارب والمهارات والخبرات مع البلديات الفرنسية والأجنبية، كما وسمحت بتطوير مشاريع التعاون ما بين جمعية Sites et Cités Remarquables والشبكة والبلديات الأجنبية، وتأكيد استدامتها. قدّم هذا الحدث أيضاً السانحة لتعزيز منصة التراث والتعاون الدولي.

- ✓ *في 17 و18 أيلول، في سن الفيل (لبنان):* **ورشة عمل حول فعاليات التنمية المحلية** حيث تعرّف المشاركون على نشاطات مؤسسات ومنظمات مختلفة تعمل أصلاً مع البلديات اللبنانية أو تودّ العمل معها. وشارك في هذه الورشة التي دامت يومين 100 شخصٍ يمثلون 14 مؤسسةً، من جامعات

وجمعيات ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة، ومن بينها سفارة فرنسا في بيروت، وسفارة اليابان، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، والصندوق الإقتصادي والإجتماعي للتنمية، وجامعتي البلمند والمدينة، والسبيل، ومنصة Ps-Eau، والتضامن الدولي، وأصدقاء الدمى، ومتطوعي فرنسا، ومرصد مجال، ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية والمكلفين بالتنمية المحلية.

- ✓ *من 25 إلى 29 أيلول، في الأود (فرنسا):* **زيارة تقنية إلى مقاطعة الأود** سمحت بالتعمق في المواضيع التي اقتُرحت خلال التدريبات السابقة وتوضيحها، وبتقديم النماذج الملموسة والمبتكرة للأدوات والتجارب والمبادرات والنشاطات التي يمكن اعتمادها لتحقيق التنمية المحلية على مختلف المستويات (التنمية الإقتصادية والإجتماعية والتراث والبيئة والسياحة). سلّطت هذه الزيارة الضوء على النشاطات ومناهج التواصل والتنسيق بين مختلف الفعاليات المحلية وشددت على أهمية التشبيك مع السلطات المحلية في مقاطعة الأود. وحصل أخيراً تبادلٌ لصالح متابعة هذا المشروع الذي من شأنه تعزيز المؤسسة البلدية. شارك حوالي 20 منتخباً بلديّاً ومكلّفاً بالتنمية المحلية في هذا النشاط.

- ✓ *في 30 نيسان 2019، في بيروت (لبنان):* شارك حوالي 48 شخصاً في **المؤتمر الختامي والتقييم النهائي**، ومن بينهم منتخبون فرنسيون ولبنانيون، ومكلّفون بالتنمية المحلية، وفنيّون لبنانيون، وممثلو المؤسسات الوطنية الفرنسية واللبنانية. وتم تقييم النتائج عبر تبادل تجارب المستفيدين من المشروع، وتوزيع إفادات المشاركة على المكلّفين بالتنمية المحلية. إضافةً إلى ذلك، تم الإعلان عن أسماء الفائزين في إعلان عروض المشاريع في إطار مشروع تقديم الدعم التقني إلى مكاتب التنمية المحلية المنفّذ بالشراكة مع مجلس مقاطعة برشلونة وصندوق مايوركا للتضامن والتعاون، كما ومناقشة آفاق تطور مهنة المكلّف بالتنمية المحلية.

النتائج :

استفادت حوالي 20 بلدية لبنانية من هذا المشروع المبتكر الذي سمح على مرّ السنوات الثلاث بإعداد التوصيف الوظيفي لمهنة المكلف بالتنمية المحلية في لبنان، وبتدريب المنتخبين والمكلّفين وفقاً لبرنامج تنموي كامل.

أدرجت في البرنامج خمس وحدات تعليمية حول مفهوم التنمية المحلية ودور المكتب البلدي للتنمية المحلية، والمواطنة في مجال التنمية المحلية، والتواصل والمهارات العلائقية، وإعداد استراتيجية التنمية المحلية، والدورة الزمنية للمشروع. اكتملت الدورة بورش عمل متخصصة حول مناهج تأسيس المكتب البلدي للتنمية المحلية، والبيئة والمواطنة الإيكولوجية، وأدوات تعزيز التراث والسياحة، وفعاليات التنمية المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم زيارتين تقنيتين إلى مقاطعة الأود ومقاطعة الإيفلين، حيث جرت حلقات التدريب الداخلي لمكلّفين بالتنمية المحلية في مقاطعتين فرنسيتين شريكتين.

وجاء تقييم منتصف المدة للمشروع الممتد على ثلاث سنوات ليسلّط الضوء على الحاجة لأن يطبّق المكلّف بالتنمية المحلية مكتسباته من التدريب على أرض الواقع.

في هذا الصدد، تنفّذ جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية، مشروع تقديم الدعم التقني إلى مكاتب للتنمية المحلية في 15 بلدية لبنانية، بدعمٍ من مجلس مقاطعة برشلونة وصندوق مايوركا للتضامن والتعاون. هكذا، أصبح من الممكن للمكلّف بالتنمية المحلية الذي شارك في التدريب أن يستجيب إلى إعلان العروض للمشاريع وأن تتم مواكبته منذ مرحلة تعريف المشروع حتى مرحلة المتابعة والتنفيذ وإعداد التقارير التقنية والمالية.

زيارة ميدانية في مقاطعة الأود

6.2 مشروع تقديم الدعم التقني لمكاتب التنمية المحلية في 15 بلدية لبنانية (2018-2019)

السياق: يندرج هذا المشروع الجديد في إطار استدامة "مشروع تعزيز قدرات البلديات اللبنانية والتدريب في مجال التنمية المحلية" التي استفادت منه حوالي 20 بلدية خلال ثلاث سنوات (2016-2018)، وهو يستجيب إلى الحاجة التي عبّر عنها المستفيدون خلال تقييم منتصف المدة لتحقيق مكتسبات التدريب على أرض الواقع. وبصورة موازية، يحاول هذا المشروع إيجاد حلول لنقص التشاور الملحوظ بين البلدية والمجتمع المدني.

الهدف الأساسي: دعم مشاريع التنمية المحلية للبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية وبلورة مكتسبات مكلّفي التنمية المحلية ومساندة المشاريع المساهمة في التطور الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للمناطق اللبنانية.

يساهم هذا المشروع في تأسيس مساحات مستدامة للمشاركة المواطنية في البلديات اللبنانية، ناهيك هن تقوية العلاقات ما بين البلديات اللبنانية والكتالانية.

الشركاء: مجلس مقاطعة كتالونيا وصندوق مايوركا. أما البلديات والاتحادات البلدية المستفيدة الخمسة عشر، فهي:

1. زغرتا/إهدن
2. نهر ابراهيم
3. حمانا
4. فرن الشباك
5. الجديدة

6. جعيتا
7. زوق مكايل
8. عينطورة
9. تبنين
10. بريتال
11. اتحاد بلديات المتن الأعلى
12. اتحاد بلديات كسروان
13. اتحاد بلديات الحاصباني
14. اتحاد بلديات الشوف – السويجاني
15. اتحاد بلديات السهل

الجدول الزمني لأنشطة عام 2018:

- ✓ *في 5 تشرين الأول، في بيروت (لبنان):* **ورشة عمل لتقديم المشروع وإطلاقه** بالشراكة مع مجلس مقاطعة برشلونة وصندوق مايوركا، حيث اطّلع المشاركون السبعة والعشرون على كل مكوّنات المشروع وشروط إعلان العروض للمشاريع. سمحت هذه الورشة بالإجابة على مختلف الأسئلة التي طرحتها البلديات حول المشروع. وتناول بعض المشاركين الكلام لشرح أطر تأسيس مساحة مستدامة للمشاركة المواطنية في البلديات اللبنانية وهو شرطٌ أساسيٌّ لهذا المشروع.

- ✓ *في 9 و10 تشرين الثاني، في زغرتا/إهدن (لبنان):* جمع **التدريب الأول لفرق المجتمع المدني** 15 منتخباً ومكلّفاً بالتنمية المحلية وعضو من المجتمع المدني في بلديتي زغرتا/إهدن ونهر ابراهيم. فهم المشاركون مبدأ التنمية المحلية، وصلاحيات البلدية، ودور المجتمع المدني في تحقيق المشاركة المواطنية في البلديات، ونظروا في السبل المعتمدة لتعريف مشروع التنمية لمحلية وإعداده وتنفيذه.

- ✓ *في 16 و17 تشرين الثاني، رأس المتن (لبنان):* جمع **التدريب الثاني لفرق المجتمع المدني** 19 منتخباً ومكلّفاً بالتنمية المحلية وعضو من المجتمع المدني في بلديتي الجديدة – البوشرية – السد وحمانا، واتحاد بلديات المتن الأعلى.

- ✓ *في 23 و24 تشرين الثاني، في زوق مكايل (لبنان):* جمع **التدريب الثالث لفرق المجتمع المدني** 29 منتخباً ومكلّفاً بالتنمية المحلية وعضو من المجتمع المدني في بلديات زوق مكايل وجعيتا واتحاد بلديات كسروان – الفتوح.

- ✓ *في 30 تشرين الثاني و1 كانون الأول، في الحاصباني (لبنان):* جمع **التدريب الرابع لفرق المجتمع المدني** 22 منتخباً ومكلّفاً بالتنمية المحلية وعضو من المجتمع المدني في بلدية بريتال واتحادات بلديات الحاصباني والسهل والقلعة.

- ✓ *في 17 كانون الأول، في بعقلين (لبنان):* جمع **التدريب الخامس لفرق المجتمع المدني** المكلّف بالتنمية المحلية وسبع أعضاء من المجتمع المدني في اتحاد بلديات الشوف – السويجاني.

النتائج:

1- شكلت كل من البلديات المدرّبة فريقاً يتضمن 4 إلى 6 أشخاص من المجتمع المدني باستثناء اتحاد بلديات السهل. تم اختيار أعضاء الفرق وفقاً لمعايير صارمة وغير سياسية وغير دينية. وهم بالفعل أشخاصٌ ناشطون في المجتمع وأعضاء الجمعيات المحلية. لكلّ بلدية أولويات خاصة بها، لذا شكّلت أكثرية البلديات فريق عمل يركّز بشكلٍ مباشرٍ على الموضوع الذي يتبوّأ الصدارة في أولويات البلدية.

2- تابع 92 شخصاً تدريبات فرق فعاليات المجتمع المدني. وكانت النتائج تبشّر بالخير، خصوصاً أن المشاركين عبّروا عن رضاهم الشديد عن التدريب الذي تلقوه، وطالب أكثريتهم بتعميق التدريب وتوسيع نطاقه والتركيز على إدارة المشاريع وحشد التمويل.

3- تم إعداد دفتر الشروط لمكاتب التنمية المحلية لإعلان العروض للمشاريع، وصياغة شروط المشاركة للبلديات والإتحادات البلدية. وأُحيطت البلديات اللبنانية علماً بهذه الشروط وأصبحت قادرة قدر الإمكان على الإستجابة لإعلان العروض.

6.3 مشروع تعزيز دور الشرطة البلدية وقدراتها في بلدية زوق مكايل (2017-2018)

السياق: يستجيب هذا المشروع إلى طلب بلدية زوق مكايل.

الهدف الأساسي: تحسين جودة الخدمات التي تؤمنها شرطة بلدية زوق مكايل نظراً إلى الوضع الإجتماعي والأمني الحالي.

الشركاء: بلدية زوق مكايل.

الجدول الزمني لأنشطة عام 2018:

- ✓ *من 15 آذار إلى 16 حزيران، في زوق مكايل (لبنان):* **الوحدة التدريبية الأولى** للدفاع عن النفس "أكيدو" لعناصر الشرطة البلدية في زوق مكايل.

- ✓ *من 20 إلى 27 نيسان، في زوق مكايل (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثانية** لعناصر الشرطة البلدية في زوق مكايل حول موضوع الإطفاء والسلامة العامة بالتعاون مع الدفاع المدني.

- ✓ *في 10، 11، 13، 17، 18 و20 آب، في زوق مكايل (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثالثة** لعناصر الشرطة البلدية في زوق مكايل حول مفهوم الخدمة المتميزة ودور الشرطة البلدية في تقديم مستوى متقدم من الخدمة للمواطنين.

- ✓ *أيلول في زوق مكايل (لبنان):* **إجتماع عمل** ما بين رئيس بلدية زوق مكايل وجمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية لتقييم مشروع التدريب لعناصر الشرطة البلدية. سمح هذا الإجتماع بالتشديد على أن انتظام مفوّضي الشرطة البلدية وعناصرها خلال التدريب أمرٌ جوهريٌّ لتحقيق النتائج الإيجابية. من الضروري إذاً أن يكون المشاركون سبّاقين. وتمت أيضاً مناقشة الوحدات التعليمية اللاحقة (المداخلة والموضوع،...).

- ✓ *من 17 إلى 20 أيلول، في زوق مكايل (لبنان):* **الوحدة التدريبية الرابعة** لعناصر الشرطة البلدية في زوق مكايل حول تاريخ المدينة.

- ✓ *من 14 إلى 29 أيلول، في زوق مكايل (لبنان):* ***الوحدة التدريبية الخامسة*** *مع الصليب الأحمر لعناصر الشرطة البلدية في زوق مكايل حول بروتوكول تعاون الشرطة البلدية وعناصر الصليب الأحمر لإدارة موقع الحادث.*

- ✓ *في 12، 14، 16، 29، 21 و23 تشرين الثاني، في زوق مكايل (لبنان):* **الوحدة التدريبية السادسة** لعناصر الشرطة البلدية في زوق مكايل حول تدابير الوقاية والنظافة العامة الواجب مراعاتها في المطاعم والمحال الغذائية.

- ✓ *في 20، 22، 24 و27 تشرين الثاني، في زوق مكايل (لبنان):* **الوحدة التدريبية السابعة** لمفوّضي الشرطة البلدية وملازميها في زوق مكايل حول إدارة الخدمة وتنظيمها، في إطار مشروع تعزيز دور الشرطة البلدية وقدراتها في بلدية زوق مكايل.

النتائج:

1- أدّى التشخيص الأولي لمخفر الشرطة في بلدية زوق مكايل إلى إعداد تقييمٍ للثغرات والنواقص التنظيمية على المستويين القانوني والتقني.
2- استفاد 30 شرطيّاً بلدياً في زوق مكايل (مفوضون ومساعدون وموظفون) من الوحدات التدريبية السبع التي ركّزت على التواصل ودور الشرطة المجتمعية وخطة التدخل في حال حدوث الطوارئ ودور الشرطة البلدية في حال وقوع حادثٍ يتطلّب تدخّل الصليب الأحمر اللبناني.

6.4 مشروع التدريب حول الهندسة المدنية لمدينة مستدامة في لبنان (2018)

السياق: تلتقي اليوم في لبنان ثلاث ظواهر هيكلية تضفي على مقاربة الهندسة المدنية أهميةً متزايدة. فاليوم أكثر من أي وقتٍ مضى، تزداد الحاجة إلى التدريب بسبب التوسع الحضري المكثف ووضع البيئة اللبنانية ونقص التدريب في الهندسة الحضرية.

لذا، فالدولة اللبنانية والفعاليات الإقتصادية العاملة في المجال الحضري بحاجةٍ ماسةٍ إلى موظفين مدرّبين لكي تتمكن من فهم هذه التطورات وإدارتها.

الهدف الأساسي: تعزيز القدرات في الهندسة المدنية للموظفين البلديين أو الفنيين والمهندسين الذين يرغبون بالإنضمام إلى الفرق البلدية.

الشركاء: منطقة إيل دو فرانس، والمعهد الوطني للفنون والمهن، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والإقتصادية، ووزارة الداخلية والبلديات اللبنانية، ومعهد باسل فليحان المالي والإقتصادي، وبدعمٍ من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية.

الجدول الزمني لأنشطة عام 2018:

- ✓ *في 26 كانون الثاني، في نقابة المهندسي المدنيين والمعماريين (لبنان):* قدّم مؤتمر إطلاق المشروع الفرصة لتقديم المعهد العالي للعلوم التطبيقية والإقتصادية وتعريف الشهادة الجديدة، في إطار المشروع المنفّذ بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي للفنون والمهن في باريس. يحاول المشروع من خلال هذه الشهادة الأولى لتدريب المهندس البلدي في لبنان، الإستجابة إلى الحاجة لتدريب الموظفين البلديين على مواجهة التغيرات الحضرية. شارك في هذا الحدث ملحق التعاون لدى سفارة فرنسا في بيروت السيدة Bernadette CHEHU، ورئيس القسم التقني بالنيابة في المديرية العامة للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات السيد أحمد رجب، ورئيس نقابة المهندسين السيد جاد تابت، ومدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والإقتصادية الدكتور إلياس الهاشم، والعقيد طنوس هليس ممثل اللواء عماد عثمان مدير عام قوى الأمن الداخلي، ورؤساء البلديات والمنتخبون البلديون ممثلو البلديات اللبنانية، وعددٌ كبيرُ من المهندسين المهتمين.

- ✓ *في 15 شباط، في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والإقتصادية في بيروت (لبنان):* **إطلاق التدريب حول الهندسة المدنية لمدينة مستدامة في لبنان.**

- ✓ *من 1 آذار إلى 2 تشرين الثاني (لبنان):* **وحدات دراسية مواضيعية متخصصة** حول التخطيط الحضري وتنظيم المدينة المستدامة، والطرق والشبكات المستدامة، وإدارة النفايات المنزلية والصناعية، وإدارة وحوكمة المدن، وأنظمة المعلوماتية الجغرافية. اكتملت هذه الدروس بزيارات ميدانية وورش عمل تقنية وحلقة عمل، وانتهى النشاط بتقييمٍ شاملٍ.

- ✓ *25 و26 حزيران، في بيروت (لبنان):* **ورشة عمل تقنية** ضمن التدريب الذي دام ثلاثمئة ساعة تدريبية، لتقديم العروض وتبادل مهارات الهندسة المدنية في مختلف المجالات. عرض مهنيون من منطقة إيل دو فرانس وعلى شكل حالات عملية تجاربهم في التخطيط الحضري والمساحات العامة والصرف الصحي وإدارة النفايات، ثم تمت مناقشة هذه العروض بين 62 شخصاً مشاركاً يمثلون المديرية العامة للتخطيط الحضري، وسفارة فرنسا في لبنان، ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية، ومهندسين مسجلين في التدريب، وخبراء.

- ✓ *من 25 إلى 29 تشرين الثاني، باريس (فرنسا):* نظّمت **زيارة تقنية إلى منطقة إيل دو فرانس** كخطوة تكميلية للتدريب وورشة العمل التقنية المرتقبة. استفاد 21 مشاركاً من هذه الزيارة التي هدفت إلى شرح تنظيم الخدمات التقنية في مجال الهندسة المدنية في منطقة إيل دو فرانس، والتي تضمنت زيارات إلى مواقع تنفيذ مشاريع التخطيط الحضري إضافةً إلى الإجتماعات مع الفعاليات في المنطقة. أتاحت هذه الزيارة للمكلّفين والمهندسين التبادل مع السلطات المحلية الفرنسية والخبراء في التخطيط الحضري، وبناء العلاقات معهم. عُرضت على المسؤولين في منطقة إيل دو فرانس والاتحاد الوطني لوكالات التخطيط الحضري، المشاريع التي تحققت في الوحدة التعليمية "حلقة العمل للمشروع".

النتائج:

1- تابع 25 مشاركاً التدريب حول الهندسة المدنية المقسمة على 200 ساعة من الدروس النظرية و100 ساعة من العمل الإرشادي، حيث درسوا تقنية الهندسة المدنية والطرق والشبكات المستدامة والنفايات المنزلية و الصناعية العادية والتخطيط الحضري وتنظيم المدينة المستدامة وإدارة وحوكمة المدن والخدمات العامة المحلية وأنظمة المعلوماتية الجغرافية وإعداد الخرائط.

2- رسمت أطر تأسيس الشبكة المهنية للفنيين البلديين اللبنانيين التي تهدف إلى توفير المعلومات حول الممارسات الفضلى وتشارك التجارب على المستوى الوطني وبناء العلاقات مع فنيين ومهنيين من منطقة إيل دو فرانس.

6.5 مشروع التعاون لتعزيز دور وقدرات البلديات اللبنانية في ظلّ أزمة النازحين السوريين (2018-2017)

السياق: يعتبر لبنان من بين الدول الأشدّ تأثراً بتبعات الأزمة السورية حيث يستضيف 1،5 مليون نازحٍ سوريٍّ بحسب إحصاءات 2016، ما يناهز 25% من مجموع سكان البلد. وانعكست هذه التداعيات على المستويات الإقتصادية والديموغرافية والأمنية وتسببت بحالة من عدم الإستقرار السياسي الحاد. أما على المستوى المحلي، فإن زيادة الشعور بانعدام الاستقرار وتصاعد التوتر ما بين المجتمعات بسبب هذه الأزمة ينبثق عنهما مشاكل جمّة تقوّض الاستقرار والتماسك الإجتماعي، فيما لا تملك البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية سوى القليل من الموارد، وهي تعاني من النقص في أعداد عناصر مدرّبة في صفوف الشرطة البلدية لكي تتمكن من الإستجابة بفعالية إلى هذه المخاطر الأمنية الناشئة.

الهدف الأساسي: تحسين جودة خدمات الشرطة البلدية في 4 بلديات واتحادات بلدية لبنانية في صدد الوضع الأمني والإجتماعي الحالي: بلدية الجديدة – البوشرية – السد، واتحاد بلديات صور، واتحاد بلديات جزين، وبلدية جبيل – بيبلوس.

الشركاء: شبكة المدن الأورومتوسطية التي تمثّلها مدينة Nice (فرنسا)، ومنطقة جنوب Provence Alpes Côte d'Azur (فرنسا)، وبلدية الجديدة – البوشرية – السد (لبنان)، واتحاد بلديات صور (لبنان)، واتحاد بلديات جزين (لبنان)، وبلدية جبيل – بيبلوس (لبنان)، وبدعمٍ ماليٍّ من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، وبدعمٍ تقنيٍّ من جمعية Pompiers-sans-Frontières.

الجدول الزمني لأنشطة العام 2018:

- ✓ *في 24 كانون الثاني، في الجديدة (لبنان):* **مؤتمر إطلاق المشروع** بحضور كل الشركاء حيث تم عرض المشروع وبرنامج التدريب والأعمال التي يجب تنفيذها. قُدّمت أيضاً النتائج والتوصيات التي رفعت في تقييم خبراء Nice وجمعية Pompiers-sans-Frontières للبلديات والاتحادات البلدية الأربعة المستفيدة من المشروع. أتيح للمشاركين بعدها التبادل والتناقش مع مختلف الفعاليات بشأن هذه التوصيات.

- ✓ *في 26، 27، و28 آذار، في بيروت (لبنان):* **الوحدة التدريبية الأولى** حول الجوانب التشريعية للشرطة البلدية في لبنان.

- ✓ *في 19 و20 نيسان، في معهد قوى الأمن الداخلي في بيروت (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثانية** حول الشرطة المجتمعية والسلوكيات الأخلاقية.

- ✓ *من 1 إلى 6 تموز، في Nice (فرنسا):* **زيارة تقنية إلى** Nice *(قراءة الفقرة الواردة في المربّع التالي).*

- ✓ *في 25، 26 و27 تموز، في بيروت (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثالثة** حول إدارة الأزمات والوساطة وتقنيات التواصل.

- ✓ *من 27 إلى 31 آب، في بيروت (لبنان):* **الوحدة التدريبية الرابعة** حول النظافة والسلامة والهدوء العام.

- ✓ *في 15 تشرين الثاني، في الجديدة (لبنان):* شارك 41 منتخباً وموظفاً بلديّاً في **ورشة عمل حول النظام الداخلي للشرطة البلدية في لبنان**، والذي كان يهدف إلى فهم النظام الداخلي الجديد الذي أعدّته وزارة الداخلية والبلديات، وإلى دراسة ملاحظات خبراء Nice والبلديات اللبنانية التي رُفعت في شهر آب عند تنظيم الوحدة التدريبية الرابعة لهذا المشروع. خلال الورشة، سعت البلديات والاتحادات البلدية المنتسبة إلى منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة إلى توحيد صوتها بشأن هذا النظام الجديد ورفعه إلى وزارة الداخلية والبلديات، وإلى تبادل آرائها حول برامج التدريب التكميلي للمواد المشتركة لتدريب معهد قوى الأمن الداخلي المقترح من قبل مدينة Nice.

- ✓ *في 23، 24، 26 و27 تشرين الثاني، في بيروت وصور (لبنان):* **الوحدة التدريبية الخامسة** حول تقليص المخاطر والأزمات وإدارة الأزمة على المستوى المحلي والمجتمعي ضمن اللامركزية في لبنان.

- ✓ *في 6 كانون الثاني، في الجديدة (لبنان):* **مؤتمر التقييم وختام المشروع.** أتاح هذا المؤتمر عرض المشروع ونتائجه ومنافع الشراكة المتبادلة. عبّر رئيسا قسم الشرطة البلدية في صور والجديدة عن تجربتهما. ثم دار الحوار حول مجالات التعاون لتعزيز قدرات الشرطة البلدية في لبنان. أخيراً، تم توزيع إفادات المشاركة في المشروع.

زيارة تقنية إلى Nice من 1 إلى 6 تموز

شارك في هذه الزيارة 16 شخصاً يمثلون البلديات والاتحادات البلدية المستفيدة الأربعة: بلدية الجديدة – البوشرية – السد، وبلدية جبيل – بيبلوس، واتحاد بلديات صور، واتحاد بلديات جزين. وبما أن بلديتي زوق مكايل والدكوانة عبّرتا عن اهتمامهما الشديد بهذا المشروع، فإنهما انضمتا أيضاً إلى الوفد اللبناني. أبرز من شارك أيضاً في الزيارة: المديرة العامة للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات السيدة فاتن أبو حسن ، ومدير معهد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد حجار، ورئيس القسم التقني بالنيابة لدى وزارة الداخلية والبلديات السيد أحمد رجب. أحاط المشاركون خلال هذه الزيارة علماً بوقائع الشرطة البلدية في فرنسا، وأساليب عملها، والتجهيزات للعمل على مواضيع مهمة مثل التصدي لمخاطر الحياة (السلامة والهدوء العام والنظافة العامة). وحضر المنتخبون اجتماعات متخصصة أتاحت لهم مناقشة الشؤون الإدارية، وسمحت للشرطيين بالتحدث عن أسس عمل الشرطة البلدية وسلوكياتها الأخلاقية والخدمة اليومية.

النتائج:

1- إعداد تشخيصٍ للشرطة البلدية في لبنان الذي سمح برفع المشاكل الأساسية والنقاط الإيجابية، وبتقديم التوصيات على المدى القريب والمدى المتوسط. نتج عن هذه التوصيات صياغة خارطة طريقٍ لإعادة تحديث الأنظمة، وتوحيد اللباس، واعتماد مبادئ سلوك الشرطة البلدية وأخلاقياتها، وإجراء تدريبات أساسية ومستمرة ومتخصصة.
2- شرح النظام الداخلي للشرطة البلدية إلى البلديات والاتحادات البلدية الأربعة المعنية بهذا المشروع.
3- تدريب 38 عنصراً في الشرطة البلدية في البلديات والاتحادات البلدية الأربعة.
4- الإنخراط القوي للدولة اللبنانية الذي عكسته مشاركة المديرة العامة للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات السيدة فاتن أبو حسن، ومدير معهد قوى الأمن الداخلي الجنرال أحمد حجار، ورئيس القسم التقني بالنيابة لدى وزارة الداخلية والبلديات السيد أحمد رجب.

6.6 مشروع دعم وزارة العمل اللبنانية في المحافظة على السلم الاهلي وحماية حقوق العمال اللبنانيين وتنظيم عمل الأجانب (2018)

السياق: ازداد انعدام الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي والسياسي الهش أصلاً في لبنان سوءاً بسبب التدفقات الهائلة للنازحين السوريين إليه وقد وصل عددهم إلى 1،5 مليون نازح. البلديات اللبنانية هي في طليعة المتأثرين بالتداعيات، ففي البعض منها أصبح عدد النازحين يوازي عدد السكان الأصليين وحتى أنه يتخطاه في بعض المجتمعات المضيفة، ما يؤجج التوترات والريبة بين مختلف المجتمعات.

الهدف الأساسي: تعزيز قدرات البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية ومهاراتها حول القوانين المرعية الإجراء بشأن اليد العاملة الأجنبية، وعمل النازحين والسلوك الواجب اعتماده للمحافظة على علاقات طيبة ما بين المجتمعات المضيفة والنازحين.

الشركاء: الوكالة الكتالانية للتعاون والتنمية، ومجلس مقاطعة كتالونيا، ووزارة العمل اللبنانية.

الجدول الزمني لأنشطة العام 2018:

- ✓ *في 14 آذار، في طرابلس (لبنان):* **مؤتمر إطلاق المشروع** والتوقيع على المعاهدة بين وزارة العمل وجمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية.

- ✓ *في 14، 15 و16 آذار، في طرابلس (لبنان):* **الوحدة التدريبية الأولى حول الجوانب التشريعية** للبلديات والاتحادات البلدية في محافظة الشمال وعكار حيث اكتسب المشاركون المهارات الأساسية للجوانب التشريعية لخدمة الشرطة البلدية في لبنان، ونظام العمل والقرارات والتعميمات الصادرة بشأن اليد العاملة الأجنبية. وتعلّم المشاركون أسس دور الشرطة البلدية ومهامّها خصوصاً في ما يتعلّق بالمراقبة والتبليغ عن انتهاكات قانون العمل في لبنان والتعميمات الصادرة بشأن اليد العاملة الأجنبية.

- ✓ *في 19، 20 و21 آذار، في طرابلس (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثانية حول الوساطة والوقاية من النزاعات** للبلديات والاتحادات البلدية في محافظة الشمال وعكار حيث تعلّم المشاركون مبادئ عمل الشرطة المجتمعية وكيفية تطوير تقنيات إدارة النزاعات والوساطة، تركيزاً على المقاربات الإيجابية غير العنفية.

- ✓ *في 11، 12 و13 نيسان، في الحازمية (لبنان):* **الوحدة التدريبية الأولى حول الجوانب التشريعية** للبلديات والاتحادات البلدية في منطقة بيروت وجبل لبنان والجنوب والنبطية، والتي سمحت للمشاركين باكتساب المهارات الأساسية حول الجوانب التشريعية التي تم اكتسابها خلال الدورة التدريبية في 14، 15 و16 آذار.

- ✓ *في 16، 17 و18 نيسان، في الحازمية (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثانية حول الوساطة والوقاية من النزاعات** للبلديات والاتحادات البلدية في منطقة بيروت وجبل لبنان والجنوب والنبطية، والتي سمحت للمشاركين باكتساب المهارات الأساسية حول الوساطة والوقاية من النزاعات التي تم اكتسابها خلال الدورة التدريبية في 19، 20 و21 آذار.

- ✓ *في 10، 11 و12 تموز، في البقاع (لبنان):* **الوحدة التدريبية الأولى حول الجوانب التشريعية** للبلديات والاتحادات البلدية في منطقة البقاع.

- ✓ *في 17، 18 و19 تموز، في البقاع (لبنان):* **الوحدة التدريبية الثانية حول الوساطة والوقاية من النزاعات** للبلديات والاتحادات البلدية في منطقة البقاع.

- ✓ *في 11 تشرين الأول، في الحازمية (لبنان):* حصل **المؤتمر الختامي للمشروع** الذي سمح بتقديم الأعمال المحققة، واستعراض التجارب المكتسبة، وتقييم نتائج التدريبات، وتوزيع الإفادات على المتدربين. وشارك في هذا المؤتمر ممثلو وزارة العمل وفريق عملها، وممثلو البلديات المشاركة في المشروع، بالإضافة إلى ممثل الوفد الأوروبي، و88 شرطيّاً مستفيداً من هذا المشروع.

النتائج:

1- شارك 93 شخصاً من الشرطة البلدية في 37 بلدية واتحادات بلدية في مختلف الوحدات التعليمية للتدريب المشترك في كل المناطق اللبنانية (بيروت وشمال لبنان وجبل لبنان والبقاع والجنوب).
2- سمح تقييم المشروع بتسليط الضوء على أهمية تشارك المعلومات والخبرات ما بين البلديات ومع ممثلي الهيئات الدولية لتجاوز الصعوبات بسهولة أكثر. وأظهر المشروع الحاجة لتمتين العلاقات والتواصل مع المواطنين وحتى ضمن أعضاء الفريق البلدي.
3- بفضل التدريب برزت أهمية مهنة الشرطة البلدية مرّةً جديدةً، وتمّ تعريف قدرات عناصر الشرطة ومجالات عملهم بشكلٍ أوضح. إضافةً إلى ذلك، ساهمت الوحدات التدريبية حول التطور الشخصي والمهني في تغيير صورة البلدية لكي تصبح فضاءً جاذباً ومريحاً يحبّذ الموظفون العمل فيه.

Séminaire de Lancement
PROJET DE FORMATION EN GENIE URBAIN DE LA VILLE DURABLE AU LIBAN
2018

POLICE
MUNICIPALE
POLICE MUNICIPALE

7. آفاق عام 2019

7.1 التخطيط المحلي للوقاية من مخاطر الكوارث والأزمات والتصدي لها (2018-2019)

السياق: لا تنفك الضغوطات على الموارد المالية في لبنان تزداد لا سيما بسبب الكوارث الطبيعية أو غير الطبيعية مثل الفيضانات وانزلاق التربة والعواصف وحرائق الغابات والزلازل. إضافةً إلى ذلك، نتج عن أزمة النازحين السوريين عواقب وخيمة على المستويات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والأمنية، فوصل عدد النازحين السوريين في لبنان إلى حوالي 1،5 مليون نازح. وفقاً لخطة التدخل الوطني التي أعدتها الحكومة اللبنانية في 2010 والتي نفّذتها وحدة إدارة الكوارث والأزمات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، فإنه من الممكن حلّ أكثرية هذه الكوارث والأزمات على المستوى المحلي قبل أن تزداد سوءاً وأن تتطلب التدخل الوطني.

الهدف الأساسي: تعزيز قدرات البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية بشأن منهجية إعداد خطة محلية لإدارة الكوارث والأزمات بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجهات المحلية المعنية بهذا المجال، وفقاً للاحتياجات والإمكانيات المتاحة ونظراً إلى وضع إستضافة النازحين السوريين. سيسمح هذا المشروع بالتالي بتحسين الوقاية والتحضر لمواجهة الأزمات والكوارث، وبتقوية قدرات موظفي الشرطة المحلية تحديداً في هذا المجال.

كما وأن هذا المشروع سيتيح تعزيز مفهوم الحوكمة التشاركية وتسليط الضوء على أهمية مشاركة المجتمع المدني والجهات المحلية المعنية في تحضير خطط لمواجهة الكوارث والأزمات المحلية. سيشجع هذا العمل في نهاية المطاف بناء العلاقات ما بين البلديات اللبنانية والكتالانية.

الشركاء: مجلس مقاطعة برشلونة (إسبانيا)، ومدينة Terrassa (إسبانيا)، ووحدة إدارة مخاطر الكوارث لدى رئاسة مجلس الوزراء (لبنان)، واتحاد بلديات السهل وبلدية زوق مكايل (لبنان).

النتائج: ما زالت النشاطات قيد الإجراء.

7.2 مشروع تأسيس وكالة تخطيط حضري وتنمية محلية في منطقة شمال لبنان (2019-2021)

السياق: تفتقر السلطات البلدية إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ مهام التخطيط. ولا يوجد حالياً أي كيانٍ لإنشاء الحوار وتسهيل تبادل الآراء المشترك حول التنمية الحضرية ما بين مختلف الجهات الفاعلة، وخصوصاً مع الدولة التي من المفترض أن تكون هي التي تبادر في وضع سياسات التنمية. إضافةً إلى ذلك، لا يتناسب التقسيم الإداري القائم مع التنمية الإقليمية، وما زالت الصعوبات المحتملة للحوار تزداد بين المناطق التي تحدق بها مخاطر مختلفة، الأمر الذي يعقّد عمل البلديات ويعرقل التنمية الإقليمية المستدامة. في الواقع، تواجه الجهات الفاعلة مخاطر مشتركةً في الإدارة والتنمية ما قد يضفي الشرعية والضرورة على مشروع إنشاء وكالة تخطيط حضري وتنمية إقليمية.

الهدف الأساسي: وضع أداة دعمٍ لبناء رؤيةٍ استراتيجيةٍ مشتركةٍ تندرج فيها الخطط التنموية وكذلك أداةٍ للتفكير والتبادل حول التحديات المحلية ومشاريع التنمية المحلية المرتقبة.

الشركاء: اتحاد بلديات ساحل دنكرك الكبير، وبلدية زغرتا/إهدن، بالشراكة مع الاتحاد الوطني لوكالات التخطيط الحضري في فرنسا، واتحاد بلديات الفيحاء، واتحاد بلديات Flandre-Dunkerque، وبدعمٍ ماليٍّ من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية.

النتائج: ما زالت النشاطات قيد الإجراء.

7.3 مشروع تقديم الدعم إلى البلديات اللبنانية في مجال البيئة (2019-2021)

السياق: تدهور الوضع البيئي بشكلٍ حاد في السنوات الماضية على الرغم من الجهود التي بذلتها السلطات المحلية اللبنانية. وبسبب التدفق الهائل للنازحين السوريين منذ 2011، تزايد الضغط على الطاقة وكذلك ازداد تلوّث التربة والهواء وإنتاج النفايات. وقد تأثرت البلديات اللبنانية بهذه التداعيات فهي لا تملك سوى القليل من الموارد لتواجه عواقب الضغط السكاني وتدهور البيئة. يقوّض نقص الموارد البشرية والتقنية والمالية جهود البلديات اللبنانية بشكلٍ هائلٍ ويضعف إمكانية تنفيذ السياسات البيئية العامة وتطوير المشاريع البيئية عن طريق استخدام الطاقة المتجددة.

الهدف الأساسي: بناء قدرات البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية في إدارة البيئة والطاقة المتجددة.

الشركاء: منطقة اللوار، والوكالة الفرنسية للتنمية، والبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية على المستوى الوطني.

النتائج: ما زالت النشاطات قيد الإجراء.

7.4 مشروع تعزيز وتنمية شبكة التواصل بين المنتخبين والفنيين البلديين في لبنان (2019-2021)

السياق: تعرف السلطات المحلية اللبنانية الكثير من الاختلالات المهنية بسبب نقص الموارد البشرية (75 إلى 85% من المناصب الواردة في الملاكات ما زالت فارغة)، وضعف مهارات موظفي البلديات الذين لا يدركون نطاق المهام المسندة إليهم، ونقص عروض التدريب، ما قد يؤدي إلى خللٍ في التواصل وإلى سوء الفهم الكبير بين الدولة والسلطات المحلية من ناحية، وفي ما بين السلطات المحلية من ناحية أخرى.

الهدف الأساسي: مواكبة البلديات اللبنانية ودعمها وتعزيزها من خلال بناء القدرات وتشبيك المنتخبين والفنيين البلديين.

الشركاء: مقاطعات الأود والسين ماريتيم والإيفيلن، والبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية على المستوى الوطني.

النتائج: ما زالت النشاطات قيد الإجراء.

7.5 مشروع دعم تنظيم الشرطة البلدية في البلديات اللبنانية لبنان (2019-2020)

السياق: على هذا المشروع الجديد أن يسمح بمتابعة العمل عبر التدريبات حول ممارسة مهنة الشرطة البلدية، وبالشروع في إعداد وثيقة على شكل "اتفاقية تعاون" بين قوى شرطة الدولة والمدن الملتزمة. وجاء هذا المشروع ليكمل سلسلة المشاريع الهادفة إلى بناء قدرات الشرطة البلدية اللبنانية والتي أطلقت عام 2014.

الهدف الأساسي: تحسين التنظيم الداخلي للشرطة البلدية والتنسيق مع القوى الأمنية التابعة للدولة لكي تتمكن من الإستجابة إلى التوجيهات البلدية، وليُعترف بعملها المجتمعي بشكلٍ أفضل ولتتحسّن صورتها لدى المواطنين.

الشركاء: بلدية الجديدة – البوشرية – السد، ورئيسة لجنة الأمن في الشبكة الأورومتوسطية، ومدينة Nice، بالشراكة مع اتحادي بلديات جزين وصور، ومنطقة جنوب Provence Alpes Côte d'Azur، وبلدية جبيل – بيبلوس.

النتائج: ما زالت النشاطات قيد الإجراء.